

غريب الحديث لابن الجوزي

وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّغَا خُرُوجُ الثَّانِيَتَيْنِ مِنَ الشَّغْفَةِ وَارْتِفَاعُهُمَا وَقَالَتُ
عَائِشَةُ فِي حَقِّ عُمَرَ وَرَقَّ الشَّرْكُ شَغَرَ بَعَرَ أَي فِي كُلِّ وَجْهِ . بَاب
الشَّيْنِ مَعَ الْفَاءِ .

قَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ لَا عُذْرَ لَكُمْ إِنْ وَصَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
وَفِيكُمْ شُفْرُ يَطْرَفُ .

الشُّفْرُ وَاحِدُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَهِيَ حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّتِي فِيهَا الشَّعَرُ .

وَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ شَفْرَةَ الْقَوْمِ فِي سَفَرِهِمْ أَي خَادِمَهُمْ الَّذِي
يَكُونُ فِيهِمْ مَهْنَتَهُمْ شُبَّهَ بِالشَّفْرَةِ تُمْنَتَهُنَّ فِي قَطْعِ اللَّحْمِ
وغيره .

فِي الْحَدِيثِ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَأَتَاهُ بِشَاةٍ شَافِعٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ الَّتِي
مَعَهَا وَلَدُهَا شَفْعَهَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ شَاةٌ شَافِعٌ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَيَتَلَوَّهَا آخِرُ .
فِي الْحَدِيثِ مَنْ حَافَظَ عَلَى شَفْعَةِ الضُّحَى أَي رَكَعَتَا الضُّحَى وَالشَّافِعُ
الزَّوْجُ وَبَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ يَضُمُّ الشَّيْنَ مِنْ شَفْعَةٍ .

قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ كَأَنَّ سَهْمَ مَبْنِيٍّ مِنْ شَفْعَتٍ مِثْلَ غُرْفَةٍ مِنْ غُرَفَتِ
وَيُرْوَى شُبْحَةَ الضُّحَى الشُّبْحَةُ الصَّلَاةُ .

فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ الشَّفْعَةُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ مَعْنَاهُ أَنْ تَكُونَ